

لا تلمني

لا تلمني إن كتبتُ الشَّعرَ غيضًا ليس يروي
إن وردتَ البئرَ تلقى ظمأً في إثر دلوي
إن أرحتُ البوحَ شهرًا كاملاً... إذ كنتُ أنوي
كلَّ حرفٍ كان يُلقى عند مرأتي بزهُو
قد تعودتُ ارتقاصي للقوافي... أن أسوي
عند معنى كل بيتٍ دهشةً من لين فزو
قد تعودتُ ارتحالي من حضاراتٍ لبذو
ربما تبقى شهوًراً شهرزادُ الشَّعر تروي
ربما يبقى لعامٍ دفترُ الإحساسِ ملوي
ربما بيني وبينني صورةُ المرأةِ تذوي
بعتُ لما اشتدَّ شوقي من شرى سراً غُلوي
رُبَّ زهرٍ قد أتاه القحطُ مُرتجاً يُدوي
رُبَّ عنقودٍ بلا طعمٍ تدلّي دون سرو

2017/11/30